نـــور يسوع المسيح الغالب XPIΣTOY المسيح Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

Issue No: 906 السنة الثامنة عشرة - عدد
غربي (17/ 05/ 2009) شرقي (04/05/ 2009)

جمعية نور المسيح
رقم : 580 327 914

الأحد الخامس - السامريّة (القدّيسة فوتيني)

٥/٤ ش ٥/١٧ غ وتذكار القديسة بيلاجيا الشهيدة

اللحن الرابع
الإيوثينا السابع

طروبارية القيامة اللحن الخامس: **المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور**

طروبارية القيامة على اللحن الرابع :ان تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج، وطرحن القضية الجدية، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات. قد سبي الموت، وقام المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمى.

طروبارية للقديسة بيلاچيا على اللحن الرابع: إنّ نعجتك يا يسوع تصرخ إليك بصوت عظيم قائلة: إليكَ أصبو يا عروسي. وإيَّاك أطلب بجهادي. وأُصلَبُ وأُدفَن معك بمعموديّتك وأكابد الآلام من أجلك لكي أملك معك. وأموت فيك لكي أحيا بك. فتقبّل التي ضُحيَّت لك عن ارتياح كذبيحةٍ لا عيب فيها. وبشفاعاتها خلّص يا رحيم نفوسنا.

طروبارية اللحن الثامن: في انتصاف العيد إسق نفسي العطشى من مياه العبادة الحسنة ايها المخلص لأنك هتفت نحو الكل من كان عطشاناً فليأت إليَّ ويشرب فيا ينبوع الحياة ايها المسيح الأله المجد لك .

طروبارية شفيع الكنيسة:- .....

القنداق على اللحن الثامن: ان السامريّة الشائعة الذكر اتت مقبلة بأمانة إلى البئر. فشاهدتك يا ماءَ الحكمة. التي لما سُقيتْ منك باتراعٍ ورثت الملكوت العلوي الابدي.

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

لقد امتلأت المرأة السامريّة بحماس شديد حتى أنّها تركت جرّتها. ونسيَت الأمر الضروري الذي أتى بها إلى هذا المكان، وأسرعت إلى المدينة تدعو كل الشعب للمسيح قائلة: «هلمّوا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت» (يو ٤:٢٨).لعلّك تُلاحظ استعدادها وفهمها. لقد ذهبت لتستقي ماء، ولأنّها نجحت في الوصول إلى النبع الحقيقي احتقرت النبع الماديّ، معلّمةً إيّانا. بمثالٍ صغير. أنّه ينبغي علينا أن نصير مثلها غيورين للأمور الروحيّة. ونحتقر كل الأمور الماديّة وألاّ نقيم لها وزناً.

القديس يوحنا الذهبي الفم

السامريون

ان سكّان السامرة القدماء كانوا من الأسرائيليين. وكان على عهد الملكين آحاز وهوشع ان سلمناصر ملك الأشوريين سباهم ونقلهم جميعاً الى بابل ومادي. ثم جمع أمما من تلك البلاد متنوّعة وارسلها الى السامرة. وبما انّ هذه الأمم كانت من عبدة الأصنام ارسل اللّه عليها اسوداً فتكت بكثيرين منهم. فلما علم بذلك ملك الاشوريين ارسل الى السامرة واحداً من كهنة اليهود المسبيين ليُعلّم الامم الساكنة في السامرة الدين اليهودي. وهكذا بعد ان تعلّم هؤلاء الناس من ذلك الكاهن صاروا يؤمنون بالاله الحقيقي، ولكن يعبدون الأصنام أيضاً. قال الكتاب الالهي "فكان هؤلاء الامم يتّقون الرب ويعبدون تماثيلهم" (٤ مل١٧ : ٤١). ثم انّه فيما بعد لما رجع اليهود من السبي كانوا يسمون هؤلاء الأمم سامريين او سمرة لأنهم كانوا ساكنين في السامرة التي دُعيت هكذا نسبةً الى جبل سومر. غير انهم كانوا يُبغضونهم كوثنيين وغرباء الجنس. واعلم ان هؤلاء السامريين لا يقبلون الاّ خمسة أسفار موسى. واما باقي أسفار الكتاب الالهي فيرفضونها ويحسبون انفسهم من نسل ابراهيم ويعقوب. ولا يخفى أن ربنا يسوع المسيح قد أوصى تلاميذه الاّ يدخلوا مدن السامرة بل يفضّلوا الأسرائيليين. فقال لهم "الى مدينة للسامريين لا تدخلوا. بل اذهبوا الى الخراف بيت اسرائيل الضالة" (مت١٠ : ٥، ٦) وبهذا قد جعل الاسرائيليين بلا عذر ولا حجة. لأنه فضّلهم على الأمم ومع ذلك ازدرأوا بكرازة حسن العبادة. اما المخلص العالم بأسره فلكي يبيّن انه قد اتى الى العالم ليخلّص جميع البشر سواء كانوا اسرائيليين او وثنيين قد جاء الى مدينة من السامرة تدعى سوخار كانت واقعة بالقرب من ذلك الموضع الذي ورثه بنو أب الآباء يعقوب من اهل شكيم بعد ان قتلوهم لأجل افساد عذرية اختهم دينة (تك ٣٤). ثم فيما بعد وهبهُ يعقوب ليوسف ابنه (تك٤٨ : ٢٢). فقد اتى يسوع الى مدينة سوخار، وقابل هذه المرأة السامرية التي تسمّت من المسيح أخيراً فوتيني التي تسربلت اكليل الشهادة على عهد نيرون مع اولادها السبعة بعد شقاء كثير وجرد أعضاء وقطع اثداء وتطحين ايدي وتنفيذ قصباً دقيقاً تحت الأظافر وشرب الرصاص مع الفحص بعذابات أخَرْ لا تحصى. فبشفاعة شاهدتك فوتيني ايها المسيح الأله ارحمنا آمين

التواضع شركة مع الله! للقديس باسيليوس الكبير

لا تدع رتبة الكهنوت تجعلك في خيلاء، بل بالحري تجعلك متواضعاً. فإن الأنحلال والخزي يُلدان من التشامخ. كلما اقتربت من الرتب العليا للنظام الكهنوتي المقدس، يليق بك بالأكثر أن تتواضع، متذكراً بخوف مثال أولاد هرون (لا:١٠). معرفة الحياة المقدسة هي معرفة وداعة وتواضع. التواضع هو إقتداء بالمسيح. التعالي والتجاسر والوقاحة هي إقتداء بالشيطان. كن متمثلاً بالمسيح لا بضدّ المسيح؛ باللّه وليس بالمقاوم لله؛ بالسيّد لا بالعبد الشارد؛ بالرحوم لا بالذي بلا رحمة؛ بالمحب للبشرية لا بعدوها؛ بشريك في حجال العرس لا بساكن الظلمة. لا تكن تواقاً لاستغلال السلطة على الجماعة، حتى لا تضع على عنقك أثقال خطايا الآخرين .

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

ما اعظم اعمالك يا رب . كلها بحكمة صنعت باركي يا نفسي الرب

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١١:١٩-٣٠)

في تلك الايام لما تبدّد الرسل من اجل الضيق الذي حصل بسبب استفانُس اجتازوا الى فينيقية وقبرس وانطاكية وهم لا يكلّمون احداً بالكلمة الا اليهود فقط * ولكنَّ قوماً منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين. فهؤلاء لمّا دخلوا انطاكية اخذوا يكلّمون اليونانيين مبشّرين بالرب يسوع * وكانت يد الرب معهم. فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا الى الرب * فبلغ خبر ذلك الى آذان الكنيسة التي بأورشليم فارسلوا برنابا لكي يجتاز الى انطاكية * فلمّا اقبل ورأى نعمة اللّه فرح ووعظهم كلّهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب * لأنه كان رجلاً صالحاً ممتلئاً من الروح القدس والأيمان. وانضمّ الى الرب جمعٌ كثيرٌ * ثم خرج برنابا الى طرسوس في طلب شاول. ولمّا وجده أتى به الى انطاكية * وتردّدا معاً سنةً كاملةً في هذه الكنيسة وعلّما جمعاً كثيراً ودُعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية اولاً * وفي تلك الأيام انحدر من اورشليم انبياءُ الى انطاكية * فقام واحدٌ منهم اسمه اغابوس فأنبأ بالروح ان ستكون مجاعة عظيمة على جميع المسكونة. وقد وقع ذلك في ايام كلوديوس قيصر * فحتم التلاميذ بحسب ما يتيسَّر لكلّ واحدٍ منهم ان يرسلوا خدمةً الى الإخوة الساكنين في اورشليم * ففعلوا ذلك وبعثوا الى الشيوخ على ايدي برنابا وشاول .

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر (يوحنا ٤:٥ -٤١)

في ذلك الزمان اتى يسوع الى مدينة من السامرة يُقال لها سوخار بقرب الضيعة التي اعطاها يعقوب ليوسف ابنه * وكان هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير. فجلس على العين وكان نحو الساعة السادسة * فجاءَت امرأةٌ من السامرة لتستقي ماءً. فقال لها يسوع اعطيني لأشرب * فانّ تلاميذه كانوا قد مضوا الى المدينة ليبتاعوا طعاماً * فقالت له المرأة السامريّة كيف تطلب ان تشرب مني وانت يهوديٌّ وانا امرأة سامريّة واليهود لا يخالطون السامريّين * اجاب يسوع وقال لها لو عرفتِ عطيّة اللّه ومن الذي قال لكِ اعطيني لأشرب لَطلبت انت منهُ فاعطاكِ ماءً حيّاً * قالتَ له المرأة يا سيّد انَّهُ ليس معك ما تستقي به والبئر عميقةٌ. فمن اين لك الماء الحيُّ * ألعلّك أنت اعظم من ابينا يعقوب الذي اعطانا البئر ومنها شرب هو وبنوهُ وماشيتهُ * اجاب يسوع وقال لها كلُّ من يشرب من هذا الماء يعطش ايضاً. وامّا من يشرب من الماء الذي انا اعطيه لهُ فلن يعطش الى الأبد * بل الماء الذي أعطيه لهُ يصير فيه ينبوع ماءٍ ينبع الى حياةٍ أبديّة * فقالت له المرأة يا سيّد اعطني هذا الماء لكي لا اعطش ولا اجيءَ الى ههنا لأستقي * فقال لها يسوع اذهبي وادعي رجلك وهلمّي الى ههنا * اجابت المرأة وقالت انّه لا رَجلَ لي. فقال لها يسوع قد أحسنتِ بقولك انّه لا رَجل لي * فانّه كان لك خمسة رجال والذي معكِ الآن ليس رجلك. هذا قلتهِ بالصدق * قالت لهُ المرأة يا سيّد ارى أنَّك نبيٌّ * آباؤنا سجدوا في هذا الجبل. وانتم تقولون انَّ المكان الذي ينبغي ان يُسْجَد فيه هو في اورشليم * قال لها يسوع يا امرأة صدّقيني انّها تأتي ساعةٌ لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون فيها للآب * انتم تسجدون لَما لا تعلمون ونحن نسجد لَما نعلم. لان الخلاص هو من اليهود * ولكن تأتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ اذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب انما يطلب الساجدين لهُ مثل هؤلاء * اللّه روحٌ. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا * قالت له المرأة قد علمتُ ان مسيّا الذي يُقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذاك فهو يخبرنا بكل شيء * فقال لها يسوع انا المتكلم معكِ هو * وعند ذلك جاءَ تلاميذهُ فتعجّبوا أنّه يتكلّم مع امرأةٍ. ولكن لم يقل احدٌ ماذا تطلب او لماذا تتكلّم معها * فتركت المرأة جرّتها ومضت الى المدينة وقالت للناس * تعالوا انظروا انساناً قال لي كلَّ ما فعلت. ألعلّ هذا هو المسيح * فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوهُ * وفي اثناء ذلك سأله تلاميذهُ قائلين يا معلّم كلْ * فقال لهم انَّ لي طعاماً لآكل لستم تعرفونه انتم * فقال التلاميذ فيما بينهم ألعلَّ احداً جاءَهُ بما يأكل * فقال لهم يسوع انَّ طعامي انْ اعمل مشيئة الذي ارسلني واتمّم عملهُ * ألستم تقولون انتم انَّهُ يكون اربعة اشهرٍ ثمَّ يأتي الحصاد. وها انا اقول لكم ارفعوا عيونكم وانظروا الى المزارع انَّها قد ابيضّت للحصاد * والذي يحصد ياخذ اجرةً ويجمع ثمراً لحياةٍ ابديّة لكي يفرح الزارع والحاصد معاً * ففي هذا يصدُق القول انَّ واحداً يزرع وآخر يحصد * انّي ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. فانّ آخرين تعبوا وانتم دخلتم على تعبهم * فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريّين من اجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن قد قال لي كلَّ ما فعلت * ولما اتى اليه السامريون سألوه ان يقيم عندهم. فمكث هناك يومين * فآمن جمعٌ اكثر من اولئك جداً من اجل كلامه * وكانوا يقولون للمرأة لسنا من اجل كلامك نؤمن الآن. لأنَّا نحن قد سمعنا ونعلم انَّ هذا هو بالحقيقة المسيح مخلّص العالم.